

## التطبيع السعودي الاسرائيلي ومسألة الثمن



يرى خبراء ومراقبون أن السعودية تريد الحصول على ثمن كبير من الولايات المتحدة ازاء التطبيع مع الكيان الصهيوني.

ويشير محللون سياسيون الى وجود تحرك في ملف التطبيع وان هناك شيء يحضر في الفترة القادمة.

ويبين محللون سياسيون ان ادارة بايدن عند وصولها الى البيت الابيض اوجت بانها هي غير متحمسة لاستكمال ما كانت قد بدأت ادارة ترامب، لكن المتغيرات التي حصلت دفعت الولايات المتحدة لتعديل في اجندته أو ترتيب موضوع الاولويات، فعادت لتحريك مسألة ان يكون هناك تقاربا اسرائيليا سعوديا علنيا اكثر من اي وقت مضى.

المتغيرات حسب ما يقول محللون سياسيون هي الحرب في اوكرانيا والمسعى الروسي للدخول الى المنطقة العربية، كما نضمامها لاتفاق اوبك بلاس أو تجول وزيرها الخارجية سيرغي لافروف في دول الخليج الفارسي.

وحول مسألة زيارة بايدن للسعودية يرى محللون سياسيون ان اكثر من وسيلة اعلام ديموقراطية في اميركا تؤكد انه سيكون هناك زيارة لبaidن لهذا البلد.

ويقول محللون سياسيون هناك مسعى اليوم لعقد قمة اقليمية تحضرها السعودية والكيان الصهيوني والامارات والدول المطبوعة وربما تحصل في شرم الشيخ على غرار قمة 1996.

-ويقول باحثون سياسيون انه يبدو بشكل واضح ان هناك عملية تسريع وضعت عملية التطبيع السعودي الاسرائيلي على نار حامية لترافق التغيرات العامة الشاملة في منطقة الشرق الاوسط وتحديدا بين الدول العربية والكيان الصهيوني، مشيرين الى ان هذه العملية مهّدت لها كبار المسؤولين السعوديين.

ويعتبر باحثون سياسيون ان السعودية جولة في سياستها العامة مؤكدا على ان هناك عملية تسريع تريدها الولايات المتحدة و"اسرائيل".

ويشير باحثون سياسيون الى ان لم يبق من الدول الكبرى العربية المؤثرة سوى السعودية التي كانت تخجل اعلاميا في السابق من التطبيع.

وحول القضايا المعلقة بين السعودية والاحتلال يؤكد باحثون سياسيون على ان موضوع فلسطين ليس في اطار هذه القضايا لأن قضية فلسطين والقدس والاحتلال انتهت في فترة ملك عبدالمبارك بالنسبة للسعودية.

ويعتبر نشطاء سياسيون بريطانيون ان تمرير التطبيع السعودي - الاسرائيلي وفق شروط جديدة من بايدن هو ممكن الى حد ما، لأن التطبيع في أي حال هو عمل وفق شروط الولايات المتحدة، والهيئة الاسلامية في السعودية او اي دولة عربية هي مجرد مرتزقة لابسين عمم لاقيمة لهم في نهاية الامر في القرار السياسي.

ويقول نشطاء سياسيون بريطانيون ان التطبيع مشكلة كبيرة جدا، لان الانظمة العربية تطبع بدون اعلان مسبق لشعوبها .

ويؤكد نشطاء سياسيون بريطانيون ان هناك شرق اوسط جديد، فحكاية العالم العربي انتهت لأن الحروب الكثيرة المتعددة في الشرق الاوسط كحرب صدام على ايران والكويت انهكت وازهقت أي وجود أو قيمة للقومية العربية.

ويبيّن نشاط سياسيون بريطانيون انه علينا ان ننظر الى مستقبل جديد وعالم جديد وخاصة العالم العربي المتفتت يوم بعد يوم، الان اصبحت بعض الدول العربية مرتزقة لا مكانة لهم في القرار السياسي.